

شرح بلوغ المرام - الدرس 09) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو الدرس التسع من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:42](#)

رحمة واسعة. وصلنا احبتي في الله الى حديث السادس والعشرين بعد المئتين حيث قال الامام ابن حجر رحمه الله وعن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

يصلي وهو حامل امامة بنت زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. متفق عليه ولمسلم وهو يؤم الناس في المسجد ولمسلم وهو يؤم الناس في المسجد. هذا الحديث احبتي في الله - [00:01:19](#)

صوبوا عليه بحكم حمل الصبي والحركة في الصلاة هذا الحديث نبوب عليه حكم حمل الصبي حكم الحركة في الصلاة اقول مستعينا بالله هذا الحديث احبتي في الله لن نقف عند تخريجه - [00:01:41](#)

كما تلاحظون فان الحديث مما اتفق البخاري ومسلم على اخراجه والرواية التي ذكرها قال ولمسلم وهو يؤم الناس المسجدية في صحيح مسلم رحمهم الله اقول احبتي في الله المسائل الفقهية - [00:02:07](#)

المسائل الفقهية المسألة الاولى حكم حمل الصبي الصلاة حكم حمل الصبي في الصلاة ذهب جمهور العلماء الى جواز حمل الصبي ونحوه في الصلاة. ذهب جمهور العلماء الى جوازه حمل الصبي - [00:02:35](#)

ونحوه في الصلاة استدلالا بحديث الباب فان الحديث يقول فيه ابو قتادة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل امامة بنت زينب فاذا سجد وضعها. واذا قام حملها. متفق عليه. ولمسلم قال وهو - [00:03:04](#)

ام الناس المسجد وهو يؤم الناس في المسجد اذا نقول اخواني ذهب جمهور العلماء الى جواز حمل الصبي في الصلاة. استدلالا بحديث الباب السيد اللي اعلن بحديث الباب ولان الادمي طاهر - [00:03:34](#)

وثيابه طاهرة ما لم تتحقق النجاسة لان الصبي الادمي طاهر وثيابه الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة جمهور العلماء يقول يجوز ان تحمل الصبي الصغير وانت تصلي لان هذا الصبي طاهر - [00:04:01](#)

وثيابه الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة ما لم تتحقق النجاسة بينما احبتي في الله ذهب المالكية الى عدم جواز حمل الصبي الصلاة ذهب المالكية الى عدم جواز حمل الصبي في صلاة الفريضة - [00:04:27](#)

في صلاة الفريضة وجوزوه في النافلة وجو ذلك النافلة. المالكي يقولون يجوز ان تحمل الصبي في النافلة. اما في الفريضة فلا يجوز واستدلوا احبتي الكرام اعني استدلو ادلة تتعلق بالحركة وسيأتي ذكرها. وتعلق بالطهارة - [00:04:55](#)

الذي يهمننا اخواني كيف اجاب المالكية عن حديث الباب تأول المالكي القائلين والقائلون بعدم جوازي حملة الصبي في الصلاة اول حديث الباب في عدد من التأويل او التأويلات منها ان هذا الحديث كان في النافلة - [00:05:29](#)

ان هذا الحديث كان في النافلة وليس في الفريضة والنافلة يتسمح ويتسامح فيها بخلاف الفريضة المالكي يقولون هذه القصة كانت

في النافلة بينما احبتي في الله الجمهور اجابوا بان هذه القصة - [00:05:54](#)

في صلاة الفريضة كما في رواية مسلم قال وهو يؤم الناس في المسجد بل في بعض الروايات دلت على ما هو اسرح من ذلك وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي قتادة قال رأيت - [00:06:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس يؤم الناس وهذا يدل على انها صلاة فريضة فان قيل يمكن ان تكون صلاة قيام نقول جاء ما هو اسرح من هذا وهو رواية ابي داود وهي صحيحة - [00:06:39](#)

رواية ابي داود عن ابي قتادة قال بينما نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة في الظهر او العصر هنا التصريح بانها صلاة فريضة اما ظهر او عصر - [00:06:59](#)

وقد دعاه بلال للصلاة اذ خرج علينا وامامة بنت ابي العاص بنت ابنته على عنقه لذلك الامام النووي قال هذا تأويل فاسد عن هذا التأويل قال الحافظ ابن رجب والحديث نص صريح في جواز مثل هذا العمل في الصلاة المكتوبة. وان - [00:07:19](#)
ذلك لا يكره وان ذلك لا يكره فضلا عن ان يبطلها ان ذلك لا يكره فضلا عن ان يبطله ايضا من التأويلات التي ذكرها الذين قالوا بعدم الجواز او بالكراهة عدم جواز حمل الطفل - [00:07:49](#)

الصغير او بكراهة ذلك من التأويلات التي ذكروها ان هذا الفعل كان للضرورة لان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يجد من يحمل امامة. هذا قولهم وهذا القول احبتي في الله - [00:08:12](#)

يجاب عنه لانه لو كان كذلك لا نقله لنا الرواة لو كان كذلك لا نقله لئلا وهو يبعد ان يكون ذلك ولا سيما ان المسجد قريب من بيوت او ملاصق لبيوت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فبامكانه صلى الله عليه ان - [00:08:31](#)

يناولها لاحدى زوجاته او لابنته التي في بيته بكل يسر ولا سيهم انهم الراوي كما في رواية ابي داود انه دخل وهو يحملها دخل النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو يحملها. كذلك قيل بالنسخ والقول بالنسخ بعيد - [00:08:55](#)

القول بالناسخ قالوا ان هذا منسوخ كان قبل تحريم العمل والحركة في الصلاة. وهذا يحتاج الى معرفة التواريخ وغير ذلك لذلك احبتي في الله الراجح من قولي اهل العلم هو جواز حمل الصبي - [00:09:15](#)

وما في معناه الصلاة بلا كراهة ولا مانع جواز حمل الصبي في الصلاة او في الصلاة اثناء الصلاة دون اي كراهة لحديث الباب والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم - [00:09:36](#)

وادلة المالكية كما قلنا احبتي في الله يجاب عنها ذكرناه يجاب عنها بما ذكرناه. يبقى قولهم مسألة الحركة ان هذه حركة كثيرة تبطل الصلاة لذلك منعوها نقول احبتي في الله - [00:10:01](#)

هذه الحركة صحيحة انها كثيرة حمل الصبي لكنها متفرقة وليست متفرقة وليست متوالية سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله بيان ان الحركة الكثيرة التي تبطل الصلاة هي المتوالية هي المتوالية ام متفرقة فليست بمبطل للصلاة وحمل الصبي - [00:10:22](#)

وسيضعها حينما يسجد ويركع ويحملها وهذه الحركة احبتي في الله متفاوتة متفرقة وليست متتالية وليست متتالية نعم نقول المسألة الثاني احسن الله اليكم حكم الحركة في الصلاة. وهذه مسألة مهمة - [00:10:48](#)

احبتي في الله مسألة مهمة حكم الحركة في الصلاة. اقول مستعينا بالله. اولا اتفق العلماء على بطلان الصلاة بالعمل الكثير وان العمل اليسير لا يبطلها اتفق العلماء على ان الصلاة - [00:11:08](#)

قلوب الحركة والعمل الكثير وان العمل اليسير لا يبطلها. هذا باتفاق العلماء ولكن يا اخواني اختلفوا في حد هذا العمل الكبير ما هو حد العمل الكثير الذي يبطل الصلاة فاقول مستعينا بالله - [00:11:33](#)

ذهب الاحناف والمالكية الى ان الحركة الكثيرة التي تبطل بها الصلاة هي التي لا يشك الناظر الى فاعلها بانه ليس في صلاة بمعنى الاحناف والمالكية يقولون الحركة الكثيرة التي تبطل الصلاة هي الحركة التي اذا رآها الناظر - [00:11:59](#)

لا يشك ان هذا الانسان لا يصلي يعني حركات كثيرات تجعل الذي يرى هذا الشخص يقطع بانه هذا لا يصلي لانه لا لا يصلي هذا هو قول الجمهور قول المالكية - [00:12:37](#)

وقول الاحناف بينما ذهب الحنابلة والشافعية لكن سافصل بين مذهب الشافعية والحنابلة فاقول بينما ذهب الحنابلة والشافعية الى ان المرجع للعرف واقول مفصلا الحنابلة قالوا المرجع الى العرف الضابط هو العرف - [00:12:56](#)

فما كان كثيرا وما عده الناس كثيرا في عرفهم تبطل به الصلاة وان توات وان توات هذه الحركات وتتابع. فالحركات الكثيرة عرفا ابطل الصلاة ان توات وتتابع فان لم تتوالى - [00:13:22](#)

اين لا تبطل الصلاة وكذلك قالوا ان توات وكانت لغير ضرورة ان توات وكانت لغير ضرورة. اعيد فاقول الحنابلة قالوا الكثير وما عده الناس كثيرا تبطل به الصلاة ان توات هذه الحركات - [00:13:49](#)

وكانت لغير ضرورة وكانت يغير ضرورة اذا ان توات هذه الحركات وكانت بغير ضرورة. وكانت بغير ضرورة لان الحركات احبتي في الله الحركات التي تكون غير متوالية قلنا لا تبطل بها الصلاة عندهم - [00:14:11](#)

وكذلك التي تكون خيرا متوالية وغير كبيرة الحركات الكثيرة غير المتوالية هذه لا لا تبطل بها الصلاة الحركات الكثيرة غير المتوالية لا تبطل بها الصلاة وكذلك الحركات الكثيرة المتوالية. اضطرارا لا تبطل بها الصلاة. اقول احبتي في الله. نعم - [00:14:39](#)

وهذا القول حقيقة اخواني فيه ضعف حقيقة لان ضابط العرف فيه مشقة ولان اعراف الناس تختلف اقول بينما الشافعية قالوا بالعرف لكن بتفصيل فقال الشافعية الحركة المتعمدة تبطل الصلاة ولو كانت قليلة - [00:15:17](#)

حركة المتعمدة تبطل الصلاة ولو كانت قليلة ولو كانت قليلة حركة المتعمدة عند الشافعية تبطل الصلاة ولو كانت قليلة اما الحركات سهوا الحركات التي تخرج من المصلي سهوا ليس عن عمد - [00:15:38](#)

فتبطل بكثيرها تبطل الصلاة بهذه الحركات تبطل الصلاة في هذه الحركات ان كانت كثيرة عرفا ان كانت كثيرة عرفا اذا هم كالحنابلة الضابط هو العرف وهي هذي الحركات ثلاثة فما اكثر - [00:16:10](#)

ثلاث حركات فما اكثر ان توات ثلاث حركات فما اكثر ان توات لغير ضرورة الشافعي يقولون يا اخواني الحركات الكثيرة تبطل بها الصلاة. ما حد الكثير عندهم ثلاثة فما اكثر - [00:16:41](#)

ثلاث حركات فما اكثر هذه عند الشافعية حركات كثيرة تبطلوا بها الصلاة بشرط ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة. ان تتوالى اخواني ان تتتابع بمعنى لو تحرك ثلاث حركات غير متتابعة فانها لا تبطل الصلاة عندهم - [00:17:04](#)

وان تحرك ثلاث حركات فما اكثر لضرورة فانها لا تبطل الصلاة عندهم. كما قلنا هذا عند الفقهاء جميعا نعم والراجح من هذه الاقوال يا اخواني الراجح من هذه الاقوال التي يمكن ان نجعلها قولين وعلى التفصيل ثلاثة. قول الاحناف والمالكية هذا القول الاول - [00:17:24](#)

بان الضابط في الكثير هو الذي اذا نظر الناظر الى هذا المصلي فقال هذا لا يصلي. هذا لا يصلي كثرة الحركة يصل الى حد يجعل الناظر اليه يقطع القول بانه لا يصلي - [00:17:46](#)

هذا القول الاول والقول الثاني ان المرجع للعرف الحنابلة قالوا الكثير عرفا يبطل الصلاة الشافعية قالوا الكثير عرفا سهوا يبطل الصلاة. اما الحركة المتعمدة قالوا تبطل الصلاة ولو كانت قليلة. ما حد الكثير عرفا. ما هو الكثير عرفا عند - [00:18:02](#)

الشافعية ثلاث حركات فما اكثر ثلاث حركات فما اكثر من ذلك. والراجح طبعاً كله بشرط ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة. ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة احبتي في الله - [00:18:22](#)

اقول سلمكم الرحمن. الراجح عند اخيكم هو القول الاول الراجح هو القول الاول وهو ان الحركة اليسيرة لا تبطل الصلاة وان الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة التي اذا نظر الناظر للمصلي يقطع القول بانه لا يصلي - [00:18:39](#)

لا لا يصلي هذا الراجح واستدللا بحديث الباب استدلالا في حديث الباب فان حديث الباب احبتي في الله يدل على صحة او رجحان هذا القول ويدل على ان القول بثلاث حركات قول بعيد - [00:19:07](#)

حركات النبي صلوات ربي وسلامه عليه كانت اكثر من ثلاث حركات ولا سيما احبتي في الله صلاة حديث الكسوف. فان النبي صلوات ربي وسلامه تقدم فتأخر هذه نظرنا اليها فانها اكثر من - [00:19:31](#)

ثلاث حركات أكثر من ثلاث حركات كذلك فتحه للباب السنن فتح للباب لعائشة في السنن. وهو يصلي دل على انه تحرك أكثر من ثلاث حركات. فجعل الضابط هي الحركات الثلاث - [00:19:50](#)

هذا القول احبتي في الله قول مرجوح. وقول ضعيف والصحيح ان الحركات التي تبطل الصلاة هي الحركات التي تجعل الناظر اليك يقطع القول بانك لا تصلي. تصل الى حد تجعل الناظر اليك - [00:20:06](#)

يقطع القول بانك لا لانك لا تصلي. اذا نقول اخواني سلمكم الرحمن الحركات اليسيرة تدل او دلت هذه الاحاديث على جواز الحركة في الصلاة ولو كان هذه الحركة كثيرة ما دام متفرقا - [00:20:25](#)

وكذلك يجوز ان يتحرك الانسان في الصلاة للضرورة يجوز ان يتحرك الانسان في الصلاة للضرورة كما في قصة فتح النبي صلوات ربي وسلامه عليه الباب لعائشة هذا ثابت في السنن - [00:20:45](#)

ثابت في السنن. كذلك سيأتي معنا حديث اقتلوا الاسودين في الصلاة. الحية والعقرب وقتل الحي والعقرب وانت تصلي. هذا يحتاج منك الى حركات كثيرة تزيد عن ثلاث حركات وهذه للضرورة كما - [00:21:07](#)

ذكرنا اذا نقول سلمكم الرحمن يجوز للمصلي ان يتحرك في الصلاة حركة كثيرة بشرط ان تكون غير متوالية وان تكون ضرورة غير متوالية وان تكون ضرورة وان لا تصل الى حد يجعل الناظر اليك - [00:21:22](#)

يقطع القول بانك لا تصلي يقطع القول بانك لا تصلي. اذا نقول احبتي في الله فائدة تذكر بعد هذه المسألة متى تبطل الصلاة بالحركة متى تبطل الصلاة بالحركة؟ اولا تكون كثيرة - [00:21:52](#)

ثانيا ان تكون متتالية ثالثا ان تكون لغير ضرورة كثيرة متتالية بغير ضرورة. فالحركة الكثيرة المتتالية لغير ضرورة هذه تبطل الصلاة هذه تبطل الصلاة احبتي في الله انتقل الى المسألة الثالثة - [00:22:15](#)

انتقل الى المسألة الثالثة وارجو الله ان تكون هذه المسألة قد اتضحت عندكم. وارجو الله ان تكون هذه المسألة قد اتضحت عندكم.

نعم اقول احسن الله اليكم اقسام الحركة في الصلاة - [00:22:45](#)

لابد لنا ان نبين اقسام الحركة في الصلاة ان الناس يقعون اليوم في اشكالات يرن او يقرع او يقرع الجرس جرس هاتفه يأتيه اتصال في الصلاة فيتخرج من اغلاق الهاتف - [00:23:07](#)

يسأله لماذا لان الحركة في الصلاة ما تجوز نقول يا احبتي في الله ان الحركة الصلاة تقسم الى اقسام حركة الصلاة اقسام الى اقسام اولا حركة واجبة حركة واجبة مأمور بها - [00:23:31](#)

حركة واجبة مأمور بها وهذه احبتي في الله مثالها الاتجاه الى القبلة لمن كان يصلي الى غير القبلة؟ ثم علم باتجاه القبلة فيجب عليه ان يتحرك يجب عليه ان يتحرك ويتجه نحو القبلة - [00:24:00](#)

هذه حركة واجبة كذلك مثالها انسان كان يصلي فتبين ان على بدنه نجاسة فيجب عليه ان يطرح هذه النجاسة عن بدنه وهو يصلي. كما مر معنا في مسألة سابقة هذه الحركة واجبة يجب عليه - [00:24:29](#)

ان يطرح مثلا فرضا انه رأى نجاسة على غترته على شيء يلبسه على نعليه فيجب عليه ان يتحرك لطرح هذه النجاسة والا بطلت صلاته كما مضى معه هذه امثلة على الحركة الواجبة في الصلاة - [00:24:53](#)

الحركة التي انت مأمور بها انت مأمور بها القسم الثاني من اقسام الحركات يا اخواني حركة مستحبة اذا لاحظ يوجد حركة واجبة في الصلاة القسم الثاني حركة مستحبة حركة مستحبة - [00:25:11](#)

وهي التي يتوقف عليها كمال الصلاة وهي التي يتوقف عليها كمال الصلاة الحركة المستحبة هي التي يتوقف عليها ليس صحة الصلاة وانما كمال الصلاة كان ترى فرجة امامك الصف الذي امامك - [00:25:35](#)

الان انت تصلي في الصف الثاني فرأيت فرجة في الصف الاول وهذا يحدث في الحرم مثلا كثيرا بعد ان تكبر ترى فرج امامك يستحب لك ان تتقدم وتسد هذه الفرجة - [00:25:59](#)

لن تقدمك حركة هذه الحركة ما حكمها مستحبة وهذا التقسيم يا اخواني ترى باتفاق القائمة الاربعة. الحركة الواجبة المستحبة المباحة

كما ساذكر لكم. هذا باتفاق العلماء نعم نقول احبتي في الله الحركة المستحبة كان - [00:26:15](#)

تسد فرجة كان تسد فرجك ومنها اغلاق الهاتف اثناء الصلاة لان هذه الحركة مستحبة لكمال الصلاة فاستمرار الهاتف في الرنين هذا يشوش على المصلي وعلى المصلين ويذهب خشوعهم فيستحب لك ان تغلق الهاتف - [00:26:35](#)

وان تضعه على الصامت وانت تصلي وان تضعه على الصامت وانت تصلي حتى لو تطلب منك حركة لان هذا احبتي في الله حركة مستحبة من اجل تمام وكمال الصلاة الحركة الثالثة والقسم الثالث من اقسام الحركات في الصلاة. حركة مباحة - [00:27:05](#)

الحركة المباحة ما هي الحركة المباحة هي الحركة اليسيرة التي تكون لحاجة او الكثيرة للضرورة الحركة المباحة يا اخواني هي الحركة اليسيرة التي تكون للحاجة او الحركة الكثيرة للضرورة. هذه حركة مباحة - [00:27:32](#)

اخواني ان تكون تصلي في الظل فتشعر بشيء من البرودة فيباح لك ان تنتقل ان تتقدم او تتأخر لتصلي في الشمس او للمكان الذي ليس فيه برودة تصلي مثلاً مقابلة المكيف - [00:28:05](#)

فتنتقل تتحرك هذي حركة يسيرة للحاجة حركة يسيرة للحاجة. وقد تكون هذه الحركة المباحة استحباب ولا سيما اذا كان بقاءك يذهب خشوعك ولا سيما اذا كان بقاءك يذهب خشوعك ومثال الحركة الكثيرة للضرورة - [00:28:31](#)

الحركة في صلاة الخوف حركة في حالة الخوف انت لا تتمكن من اداء الصلاة اباح لك الشرع ان تصلي وانت تمشي على رجليك او وانت راكب وانت راكب ستتتحرك حركة كثيرة - [00:29:00](#)

صلاة الخوف ربي جل وعلا فان خفتهم فرجالا او ركباناً هذا مثال على الحركة المباحة احبتي في الله للضرورة. اذا الحركة المباحة هي الحركة اليسيرة للحاجة والحركة الكثيرة للضرورة والحركة - [00:29:22](#)

الكثيرة بالضرورة هذه مباحة لكم قد تصل الى الاستحباب في بعض والقسم القسم الرابع من اقسام الحركة المكروهة حركة مكروهة لا تبطل الصلاة لكنها مكروهة. ما هي الحركة المكروهة يا اخواني - [00:29:46](#)

هي الحركة اليسيرة لغير حاجة حركة يسيرة لغير حاجة. كأن تنظر في الساعة او تصلح غترتك وانت تصلي تبدأ تصلح الغترة هذه حركة يسيرة لكن لغير حاجة فلا فائدة من تصليح الغترة في الصلاة او النظر في الصلاة او تعديل القلم او اخذه اذا سقط منك -

[00:30:09](#)

ان يصلي فسقط قالبه مثلاً اخذه للقلمان حركة يسيرة لغير حاجة. فضلاً عن ان تكون ضرورة. نقول هذه حركة مكروهة هذه الحركة مكروهة ان في الصلاة لشغلاً. الاصل فيها ان لا يتحرك في الصلاة - [00:30:40](#)

فيه ان يطمئن في الصلاة. بل ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركانها هذه امثلة يا اخواني على الحركة المكروهة والقسم الخامس احبتي في الله الحركة المحرمة الحركة المحرمة. واعني بالمحرمة التي تبطل الصلاة. ما هي الحركة المحرمة يا اخواني؟ هي الحركة الكثيرة لغير - [00:30:58](#)

طبعاً وان تكون غير متوالية الحركة الكثيرة غير المتوالية بغير ضرورة هذه احبتي في الله حركة كثيرة غير متوالية هذي حركة محرمة حركة محرمة العتب بالثياب. العتب باللحية طقطقة الاصابع - [00:31:25](#)

بكثرة طقطقة الاصابع والعتب بالثياب بكثرة كل لحظة كل ثانية كل دقيقة تعبت بغترتك تعبت بثيابك. تعبت بلحيتك. تطقطق اصابعك. هذه حركة كثيرة لغير ضرورة هذه يا اخواني حركة محرمة - [00:31:55](#)

تبطل الصلاة كما ذكرنا ان الحركة الكثيرة تبطل الصلاة عند العلماء ان كانت غير متتالية ولغير ضرورة غير متتالية غير ضرورة. ارجو الله ان يكون هذا التقسيم اخواني معين. على فهم مسألة الحركة - [00:32:18](#)

اضافة الى الكلام المسألة السابقة المسألة الرابعة او الفائدة الرابعة من فوائد هذا الحديث جواز ترك بعض السنن للحاجة دل هذا الحديث احبتي في الله على جواز بعض سنن الصلاة للحاجة للمصلحة - [00:32:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل امامة سيترك القبض في الصلاة سنة وكذلك القبض على الركبتين مع الركوع هذه من سنن الصلاة فيجوز للانسان ان يترك بعض سنن الصلاة - [00:33:13](#)

للمصلحة للمصلحة هذا من فوائد هذا الحديث كذلك احبتي في الله من فوائد هذا الحديث ومسائله ان الاصل الاشياء والاعيان
والاوامد الطهارة ان الاصل الاشياء الاوامد يعني في الانسان الطهارة - [00:33:36](#)
النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامة وهي طاهرة الا على ان الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة ما لم تتحقق النجاسة كذلك
احبتي في الله من فوائد هذا - [00:34:10](#)
الحديث من فوائد هذا الحديث ان لمس او مس الطفلة لا يفسد الوضوء ولا الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل هذه الطفلة
هذي الطفلة لا مسها لا يفسد الوضوء ولا يفسد الصلاة - [00:34:31](#)
كذلك كما مر معنا في بدايات الشرح ان مس المرأة هذا الصحيح انه لا يفسد الصلاة وان كان كانت محرما وان كانت غير محرمة فانه
اثم لكنه لا ينقض الوضوء - [00:35:00](#)
ولا يفسد الصلاة كذلك من فوائد هذا الحديث احبتي في الله تواضع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ورحمته بالاطفال نبينا
صلوات ربي وسلامه عليه ارسله الله رحمة للعالمين تخيلوا يا اخواني ان رحمته بلغت - [00:35:16](#)
هذا المبلغ حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل طفلة وهو يصلي وهذا يدل على كمال رحمته صلوات ربي وسلامه
عليه ولا سيما بالاطفال ولا سيما الاطفال والراحمون يرحمهم الرحمن - [00:35:36](#)
وانما يرحم الله من عباده الرحماء القسوة والغلظة والشدة على الاطفال ليست من دين الاسلام وليست من هدي نبينا صلوات ربي
وسلامه عليه صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من اللطائف احبتي في الله - [00:35:59](#)
حكم الاثيان بالصبيان المساجد. وهذه مسألة كثير ما نسال عنها وكثير ما ترى جماعات المسجد يتبرمون ويتضجرون ويغضبون من
الامام والمؤذن بسبب وجود الصبيان الاطفال الصغار في المسجد. نقول دل هذا الحديث - [00:36:26](#)
على جواز ادخال الصبيان الى المساجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحملها وهي طفلة وكذلك جاء في الصحيحين من حديث
انس قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي - [00:36:44](#)
فاتجوز في صلاتي مما اعلم من من شدة وجد امه من بكائه هذا يدل ان امه في المسجد ان امه في المسجد ومعها هذا الطفل فلا
نشدد على اخواتنا ولا سيما في صلاة التراويح ونمنعهن من الحضور بحجة ان معها اطفال يزعجون - [00:37:05](#)
الاصل جواز ادخال الصبيان الاطفال الرضع الصغار الى المساجد اما حديث اما حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم
وسفهاءكم فهذا حديث ضعيف جدا ليس صحيحا لا تقوم به الحجة احبتي الكرام والنبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:37:30](#)
كان يصلي مرة فاطال السجود حتى ان بعض الصحابة رفع رأسه وهو ساجد خشي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
صلوات ربي وسلامه فرأى الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه قد امتطى ظهر جده صلى الله عليه - [00:38:01](#)
وهذا يدل على رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كذلك كما قلنا على انه وجود هذا الصبي في المسجد ليس امرا محرما بل ان
النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يخطب مرة باصحابه - [00:38:25](#)
ثم نزل عن منبره اثناء الخطبة تدرن لماذا دخل الحسن صبي صغيرا يلبس يلف على عنقي قطعة قماش وتتدلى هذه القطعة فتعثر
بها فسقط طفل صغير فنزل النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن منبره - [00:38:43](#)
وحمله تخيلوا هذا يدل على جواز دخول الصبيان فنقول لاخواننا واحبائنا في مساجدنا لا تشددوا على الاطفال. ولا على الصغار ولا
سيما المميزين منهم الطفل المميز ان هذا الطفل ان لم استوعبه انا وتستوعبه انت - [00:39:09](#)
فان مكانه الشارع. وان مكانه اهل المخدرات اهل الشذوذ واهل الفجور وعلى المعاصي ينبغي علينا ان نحجب الصغار في مساجدنا ان
نعلمهم وان نحبيهم ان نعلمهم وان نضبطهم وان نستوعبهم - [00:39:33](#)
مساجدنا وان لا نجعل احبتي في الله المسجد عند صغارنا امر غير محب ونقول احبتي في الله قاعدة كل حديث فيه نهي عن دخول
الصبيان الى المساجد فهو حديث ضعيف - [00:39:59](#)
كل حديث فيه نهي عن دخول الصبيان الى المساجد ما هو حديث ضعيف كما ذكر بعض العلماء المحقق نقول لكن اذا ادى ادخال

الصبي الى تلويث المسجد او احداث ضرر - 00:40:27

على عموم المصلين باشغالهم واذهاب خشوعهم واقصد بإذهاب خشوعهم يا اخواني ان يتحرك هذا الطفل في المسجد حركة مزعجة مزعجة اما الحركة الطبيعية ان يتجول بين الصفوف مثلا كما قلت لكم ويمتطي الحسن ظهر جده صلوات ربي وسلامه - 00:40:53 وهذا لا بأس به. لكن الحركة غير طبيعية حركة مزعجة كان يبدأ يضرب المصلين. يخترق الصفوف ويضرب المصلين. ويصرخ بصوت عالي فهذا احبتي في الله يخرج من المسجد هذا يخرج من المسجد - 00:41:21

الطفل بطبيعته يتحرك فان اردت طفلا لا يتحرك فلن تجد اذن طبيعي يخرج منه حركات واصوات. لذا يجوز ان يدخل الطفل المسجد الا اذا خرجت هذه الاصوات وهذه الحركات عن الحد الطبيعي الحد المألوف - 00:41:40 تكون زائدة زيادة خشوع المصلين وتؤثر على سير الصلاة ففي مثل هذه الحالة نقول يجوز لنا ان نمنع هذا الطفل نعرف انه طفل بكاؤه عال صراخ وقد يتبول في المسجد - 00:42:05

وقد يضرب المصلين فنقول هذا ان علمناه فلم يتعلم يجوز لنا ان نمنعه من دخول المسجد يجوز لنا ان نمنعه من دخول المسجد. وارجو ان تكون هذه المسألة وهذا التفصيل واضح. اذا الاصل جواز دخول الصبيان الى المساجد - 00:42:26 ولو كانت لهم اصوات وحركات. فالاطفال ليسوا اصناما لابد ان يتحركوا والنبي صلوات ربي وسلامه ادخل امامة والحسن وغيرهم احاديث صحيحة تدل على دخول الصبيان الى المساجد وهذا الطفل الذي كان - 00:42:48 فتعجل النبي صلوات ربي وسلامه عليه في الصلاة شفقة عليه وعلى امه. ما انكر ما قال لا تحضره. وبدأ يصرخ كما نسمع في صلاة التراويح اول ليلة يأتون الاطفال ثم للاسف الشديد - 00:43:05

يعني يطردون طردا تستمر ليالي رمضان وهم في الطرقات والشوارع ولو اننا تعاوننا على ضبطهم وتعليمهم وتربيتهم بوضع جوائز لهم بوضع عرفاء عليهم منهم الطفل ينضبط بسهولة ينضبط. كما انه ينضبط مع المعلم في المدرسة. وكما انه ينضبط مع الوالد والام في بيته. ينضبط معك في الصلاة - 00:43:20 فنحن نقول لا يترك الطفل يلعب في الصلاة كما يشاء. وانما ينبغي ان نضبطه وان نعلمه والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم ايضا احبتي في الله من اللطائف التي نذكرها - 00:43:50

ها هنا دل هذا الحديث على ابطال عادة الجاهلية امتهان البنات كانوا يئدون البنات الله جل في علاه وصف حاله. قال واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - 00:44:09 ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون فجاء الاسلام هذا الدين العظيم الذي انصف المرأة واکرم المرأة واعز المرأة تأملوا كيف يتعامل النبي صلوات ربي وسلامه عليه مع البنات - 00:44:35 اليوم ترى بعض الرجال قد يقرب صغيره ولا يقرب البنت يجلس ولده في حضنه ويلاعبه لكن لا يقرب البنت ولا يلاعبها. وهذا يا اخواني ليس من اخلاق الاسلام. وليس من اخلاق نبي - 00:44:54

الاسلام صلى عليه الله. تخيل يحمل حفيدته في الصلاة وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد في المسجد. كبار الصحابة عظماء الاسلام ومع ذلك يحمل النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:45:09 يحمل في حضرتهم بنته فما بال ان الواحد منا اليوم يأنف من ان يحمل ولده وان يصحبه معه وان يحمله وان يجلس في حضنه امام الناس هذا اخواني ليس من اخلاق الاسلام فعسى الله ان ينبت الرحمة في قلوبنا وان يفقهنا في ديننا انه ولي ذلك - 00:45:25 والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:45:49